وتركها المص رحمه الله تعالى لغرابتها   وللمستثنى
بهذه الادوات حالات اي باعتبار التغليب والا
فليس للمستثنى بخلا وعدا وحاشا الا حالتان
فاما غير وسوى فيجب جر ما بعدهما على ما ياتي
واما خلا وعدا وحاشا فتارة ينصب ما بعدهما وتارة
يجر   فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام
قبلها تاما موجبا الخ بدا رحمه الله تعالى بحكم الا
لانها ام الباب اذ كل الادوات سواها تقدر بها وقوله
ينصب اي بها وجوبا اي على الاصح وفيه لغة بالبدلية
وخرج عليها انه فشربوا منه الا قليل منهم وسوا في
ذلك الاستثنى المتصل وهو الحقيقي والمنقطع
وهو المجازي واجيب عن القراة بان النفي مقدر
من حيث المعنى فلذلك لم يجب النصب وكان المعنى
والله اعلم لم يطاوعوه الا قليل وقولنا وكان المعنى
الخ جواب عما عسى ان يقال كان الواجب النصب
لانه مستثنى من كلام تام موجب وقوله ينصب وجوبا
اي وقد جاء رفعه بعد التمام والايجاب كقوله صلى الله
عليه وسلم رواح الجمعة واجب على كل محتلم الا اربعة
ليست الرواية الا بالرفع وكذلك قوله الناس هلكى الا
العالمون والعالمون هلكى الا العاملون والعاملون
هلكى الا المخلصون والمخلصون على خطر فالكلام
تام موجب والمستثنى مرفوع والقياس نصبه
واجيب عنه بان التقدير لا يتخلف الا اربعة
وفيما بعده لا ينجو الا العالمون الى غير ذلك وقوله اذا كان
الكلام قبلها الخ اي لفظا او رتبة فيشمل قولك قام الا زيدا

القوم

القوم ونحو فكان الوجه اسقاط قوله قبلها اذ لا فرق
بين تقدمه وتاخره في المتصل والمنقطع نحو قدم الا زيدا
او الا حمارا القوم ونحو الا زيدا او الا حمارا قام القوم
الا ان يراد قبلها رتبة كما تقدم   والمراد بالتام ان
ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح
الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك
قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف
استثنى قوله الا زيدا هذا في الاستثنى المتصل ومنه
فشربوا منه الا قليلا واما المنفصل فنحو قام القوم الا
حمارا   وزيدا منصوب بالا على انه استثني اي
على الراجح من اوجه ثمانية وقيل منصوب بالفعل قبله
بواسطة الا وقيل باداة استثنى مقدرة وقيل منصوب
عن تمام الكلام وقيل منصوب بان مقدرة بعد الا والتقدير
الا ان زيدا لم يقم وقيل الناصب له ان المكسورة المخففة
من الثقيلة مركبا منها ومن لا وقيل الناصب له مخالفته
للاول   مثله خرج الناس الا عمرا الخ هذا في
الاستثنى المتصل واما في المنفصل فنحو قام القوم الا
بعيرا وكرر المص رحمه الله المثال للتقوية للمبتدي
فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف
استثنى وعمرا منصوب بالا على انه استثنى
والاستثنى في هذين المثالين من كلام تام موجب
اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال
الاول والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا
فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه وان كان الكلام
الذي قبل الا منفيا الخ اي قبل الا لفظا او رتبة كما تقدم

Copyright © King Saud University